واجب قوى السلام ان ترفع صوتها لمنع وقوع مغامرة عسكرية !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الاربعاء
١٧ ايار ١٩٦٧
٧ صفر ١٣٨٧
العدد ١[illegible] السنة الـ٢٤
יום ד' ז' אייר
17.5.1967
מס' 1[illegible] שנה 24

كلمة الاتحاد

تهديدات المسؤولين في اسرائيل باللجوء الى هجوم عسكري جديد على سوريا ، تؤدي الى تدهور العلاقات الاسرائيلية ـ العربية الى درجة تدعو الى اشد القلق .. ومع فارق الزمن والظروف فاننا نعيش اياما شبيهة بعشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

فخطر نشوب نزاع مسلح مع سوريا يتجمع في لحظة تاريخية ، يبلغ فيها صدام الدول العربية المتحررة وحركتها التحررية مع الاستعمار الغربي ، الانجلو ـ امريكي ـ الالماني الغربي ، ذروة جديدة منذ تاميم قناة السويس ، وثورة ١٤ تموز .

ومهما تكن المبررات التي يتشبث بها حكام اسرائيل ، فان كل عمل عسكري جديد ضد سوريا لا يمكن ان يكون ، من جهة موضوعية ، سوى خدمة مباشرة لاغراض المستعمرين في المنطقة ..

ان تلميحات رئيس الحكومة حول ضرورة تامين الملاحة في البحر الاحمر تشير الى مدى ترابط هذا التوتر على الحدود السورية ـ الاسرائيلية بما يجري في اليمن والجنوب العربي من احداث . وتصريحات نائب وزير الدفاع التي يلمح فيها عن احتمال الغاء اتفاقيات الهدنة مع سوريا ، تتفق ايضا مع مؤامرة تجمع القوى الامبريالية والرجعية العربية في الاردن والسعودية ، لضرب نظام الحكم القائم في سوريا . وليست التهديدات الاسرائيلية الا جزءا من حملة الضغط على سوريا ..

فالى جانب التهديدات الاسرائيلية، وفي نفس الوقت ، نلاحظ تحركات استعمارية تثبت ان اسرائيل ليست وحدها . فقد ذكرت الوكالات ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وضع القوات المصرية في حالة تأهب امام التهديدات الاسرائيلية

* برافدا تتهم اسرائيل بانها مصدر التوتر في الشرق الاوسط * مذكرة سوريا الى مجلس الامن تحمل الاستخبارات الامريكية مسؤولية التهديدات الاسرائيلية * دوائر الامم المتحدة قلقة من تصاعد التوتر الى نقطة الانفجار * واشنطن تقلل من اهمية تحركات الجيش المصري .

القاهرة ـ اعلنت حالة الطوارىء في القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة . منذ الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء امس اصبحت هذه القوات في حالة الاستعداد القصوى . والمشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية ، عقد اجتماعا بالغ الاهمية في قيادة القوات العربية المتقدمة في سيناء . واتصالات مستمرة تجري طوال امس بين قيادات القوات المسلحة في القاهرة ودمشق . واعلنت «الاهرام» ان الجمهورية العربية المتحدة تخوض المعركة ضد [illegible] اذا تعرض الوطن [illegible]وري الى اي هجوم .

واذاع راديو القاهرة ان هذه الخطوات قد حتمها ازدياد التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، والحشود العسكرية الاسرائيلية الضخمة في المناطق المجردة ، والاصوات المتصاعدة في اسرائيل مطالبة بالزحف على دمشق .

برافدا تندد بتصريحات رابين

وقد عقبت «برافدا» على هذه التطورات الخطيرة في الوضع على الحدود بين اسرائيل وسوريا . واشارت الصحيفة الى التصريحات التي ادلى بها قائد الاركان الاسرائيلي رابين واعلن فيها ان اسرائيل قد اعدت وحدات مسلحة خاصة لمواجهة اي هجوم من سوريا كما ذكرت الصحيفة انباء تحشدات القوات الاسرائيلية في منطقة الحدود بين اسرائيل وسوريا . وقالت برافدا ان هذه الامور تدل على ان اسرائيل مصدر التوتر في الشرق الاوسط . فان اسرائيل قد كانت تبدا دائما في العدوان على سوريا . واتهمت برافدا الاوساط الامريكية بوضع العقبات امام تطور سوريا .

وفي دمشق اعلن وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الذي يزور سوريا حاليا في اجتماع عقد في حلب ان شعب تشيكوسلوفاكيا وجيشها يقفان الى جانب الشعب السوري وجيشه في نضالهما ضد مؤامرات وتهديدات الاستعمار والصهيونية . واكد ان تشيكوسلوفاكيا تدعم حقوق عرب فلسطين وتعمل للقضاء على كل اثر للاستعمار والامبريالية .

ومن دمشق اعلن ان قائد الاركان لقوات الجمهورية العربية المتحدة ، محمد فوزي ، الذي كان قد وصل فجاة الى العاصمة السورية يوم الاثنين الماضي ، قد عقد عددا من الاجتماعات العسكرية مع قادة الجيش السوري حافظ اسد واحمد السويداني ، بشان تازم الوضع على حدود سوريا والبيانات الرسمية الاسرائيلية من نوايا الهجوم على سوريا . وقد اعلن في دمشق ان سوريا ستضع اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة مع الجمهورية العربية المتحدة موضع التنفيذ السريع .

مذكرة سورية الى مجلس الامن

واوردت وكالة الانباء «رويتر» ان مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمة ، قد وزع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي وجه فيها انظارهم الى ان وضعا خطيرا قد تفاقم على الحدود السورية من جراء تهديدات اسرائيل ، والى احتمال نشوب حرب شبيهة لحرب السويس . وحملت المذكرة جهاز الاستخبارات الامريكي مسؤولية التهديدات الاسرائيلية . وقد نفت المذكرة اشتراك الحكومة السورية في نشاط الفدائيين العرب ولكنها اكدت انها لن تنصب من نفسها حاميا لحدود اسرائيل .

وتفيد الانباء ان المندوب السوري ما زال ينتظر تعليمات حكومته بشان طلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي للبحث في الوضع المتأزم . وقد اعلن ان مثل هذه الجلسة غدت امرا ضروريا ازاء التهديدات الاسرائيلية بالهجوم على سوريا .

سكرتير الامم المتحدة يبدي قلقه من التهديدات الاسرائيلية

واعلن متحدث بلسان الامم المتحدة ان السكرتير العام او ثانت يبدي قلقا جديا من الانباء القائلة بان اسرائيل تفكر في استخدام القوة ضد سوريا . واضاف : ان اوثانت يكرر دعوته لكل الفرقاء بالعمل على صيانة اتفاقيات الهدنة .

وذكرت انباء رويتر ان الدوائر في هيئة الامم المتحدة تخشى ان يتصاعد التوتر الى نقطة الانفجار . وذكرت ان امريكا قد قامت بخطوات دبلوماسية ، وان المندوب الامريكي جولدبرغ قد ابلغ مجلس الامن بان حكومته تقوم بجهود دبلوماسية تاييدا لجهود اوثانت لمنع تدهور الموقف .

وذكرت الانباء ان وزير الخارجية السورية ، ابراهيم ماخوس ، قد اجتمع بسفراء الدول الممثلة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القاهرة ودمشق تنددان بتصريح اوثانت

ممثلو الدول العربية في هيئة الامم يبحثون اتخاذ موقف مشترك

مركز الامم ـ نددت صحف القاهرة ودمشق باقوال سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، التي شجب فيها الاعمال التخريبية التي يقوم بها رجال «الفتح» داخل اسرائيل ووصفها بانها «تهديد للسلام في الشرق الاوسط» .

فقد كان اوثانت قد ذكر في ١١-٥ ان هذه الاعمال على الحدود بين اسرائيل وسوريا ولبنان تستحق التنديد بها لا سيما ازاء واقع ان مقترفي هذه الاعمال التخريبية قد تلقوا تدريبا مهنيا اكثر من ذلك الذي استخدم في حوادث سابقة .

وقال ايضا : «ان هذه الاعمال تتناقض مع روح اتفاقيات الهدنة وتقع على الحكومات مسؤولية خاصة لاتخاذ كل الوسائل الممكنة لوضع حد لها» .

وعلم ان ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة قد اجتمعوا للبحث في اتخاذ قرار موحد من تصريحات اوثانت التي اثارت استياء في الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل هي العدو الرئيسي للقضية العربية

اللاجئون العرب يتظاهرون في غزة ودمشق وبيروت وبغداد في ذكرى يوم تشريدهم

القاهرة ـ احيت الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الخامس عشر من ايار ـ يوم اقامة دولة اسرائيل ـ بعقد المظاهرات والاضرابات والاجتماعات احتجاجا على «اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي» . وخصصت الحصص الاولى في المدارس لالقاء محاضرات عن ظروف وملابسات القضية الفلسطينية .. وبدعوة من الاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيا عقد «مؤتمر فلسطين» في لندن حيث تكلم فيه عدد من الخطباء واستمع المندوبون الى الرسالة التي وجهها للمؤتمر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر .

ومما جاء في هذه الرسالة ان العرب لن يسمحوا بجرهم الى حرب يعين موعدها ومكانها من الخارج . وجاء ايضا ان امريكا ، وليس اسرائيل هي العدو الرئيسي للقضية العربية ..فالاستعمار والصهيونية والرجعية هي كلمات مترادفة يقف خلفها الامريكيون الذين يريدون اليوم ان يرثوا الدور الذي كان يقوم به الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط . ان بريطانيا لم تكن لتستطيع البقاء على الارض العربية ساعة واحدة بدون تاييد امريكا . واسرائيل لم تكن لتستطيع البقاء يوما واحدا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

العرض العسكري في القدس يحضره مئتا الف

القدس ـ نحو مئتي الف مواطن ، من مختلف انحاء البلاد حضروا العرض العسكري لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي عقد يوم الاثنين الماضي بمناسبة عيد الاستقلال التاسع عشر لدولة اسرائيل . وكان العرض محدودا من حيث الوحدات العسكرية والاسلحة التي اشتركت فيه بسبب ما تنص عليه اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن .

وكان في استقبال العرض العسكري رئيس الدولة ، زلمان شزار ، ورئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، وقائد الاركان اسحق رابين ، ورئيس الكنيست ، قديش لوز ، والوزراء وكبار المسؤولين ، في الحكومة والجيش والحركة الصهيونية .

ومن بين الضيوف الذين حضروا العرض نائب جمهورية ملغاشي ، وقائدا الاركان في جيش تشيلي وليبريا ، وسناتور ايطالي ، والزعيم اليميني المتطرف ، والهارب من فرنسا ، جاك سوستيل . وحضر الاحتفال العسكري بعض السفراء ممن يقيمون في القدس . اما سفراء الدول التي لا سفارات لها في القدس ، بل في تل ابيب او غيرها ، فامتنعت عن الاشتراك في الاحتفال . كما امتنع عن حضور العرض رجال هيئة الرقابة الدولية .

وعلم أن نحو ١٦٠٠ من الضباط والجنود في الجيش قد اشتركوا في العرض العسكري بالاسلحة التي كانت في حوزة الجيش بالاضافة الى المدافع الحديثة المضادة للطائرات .

وقد ابتدا العرض في الساعة العاشرة صباحا بفوج من راكبي الدراجات النارية تلته مجموعات من سيارات الجيب تحمل اعلام الدولة والجيش ووحدات رمزية من سلاح المظلات والمدرعات وحرس الحدود . واعقب ذلك فوج من السيارات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حكام اسرائيل يحضرون الرأي العام لهجوم مسلح على سوريا

* اشكول : اسرائيل تختار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا
* غليلي : الاركان السورية هي العنوان * دينشتين : يلمح بالغاء اتفاقية الهدنة مع سوريا * رابين : العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان * اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان في حالة مهاجمة سوريا .

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ لايزال المسؤولون الاسرائيليون يدلون بمزيد من التصريحات الخطيرة الصريحة الى درجة الغرابة .. لاعداد الراي العام للهجوم الاسرائيلي الجديد والكبير على سوريا ، تحت قناع مكافحة اعمال «الفتح» . ويتحدث المراقبون السياسيون في العالم عن الهجوم الاسرائيلي المتوقع بلهجة اليقين اعتمادا على التصريحات الاسرائيلية الرسمية ، ويتوقعون ان يقع الانفجار في كل لحظة .

اشكول : اسرائيل تختار شكل الرد ومكانه وزمانه

وقد صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، عشية عيد الاستقلال ، بان اسرائيل ستمضي في احباط كل محاولة تخريب ، وستمضي في احباط كل خطة لتحويل روافد نهر الاردن ، وستدافع باي ثمن عن حرية الملاحة في البحر الاحمر . وقال اشكول ان سوريا هي موقد اعمال التخريب ، ولذلك فان اسرائيل تحتفظ بمبدا اختيار التوقيت .. والمكان .. والوسائل للرد على سوريا .

ولم يكن صدفة انتقال اشكول بعد ذلك الى الحديث عن الملاحة في البحر الاحمر . قال : ان اسرائيل ستحبط كل محاولة للاعتداء على حرية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر مهما كان المعتدون !

وفي حديثه عن سوريا ، قال : قوة سوريا ليست كبيرة ولذلك فانها تبحث عن حصانة لدى من هم اكبر منها ولكن هذا الامر يجب الا يفزعنا. ومع ذلك فيجب علينا الا نعتمد على العجائب . سنقف لهم بالمرصاد . وسنكون مستعدين لكل التقديرات الممكنة .

ثم تحدث اشكول عن قوة الجيش الاسرائيلي : هدفنا هو ان نمنح الجيش تفوقا في قوة الردع وقوة الصد وقوة الحسم داخل اراضي العدو . وفي السنوات القريبة المقبلة سيزود جيش الدفاع الاسرائيلي باجهزة جديدة ومتطورة في الجو والبحر واليابسة . وسيحصل سلاح الجو في هذا العام على طائرات «سكاي هوك» . وسنحصل في هذا العام ايضا على مدفعية ومدرعات . وستجري تغييرات بعيدة المدى في سلاح البحر . وقال اشكول ان عظمة الجيش الاسرائيلي لا تعتمد فقط على مصادر خارجية ، بل على تطوير وسائل الحرب المحلية ايضا .

هل تلغي ! اسرائيل الهدنة ؟!

وادلى نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتاين بتصريحات حول الوضع المتوتر ، في احتفال جرى في القدس ليلة السبت الماضي ، حذر فيها سوريا وقال ان اسرائيل من شانها ان تستخلص النتائج المناسبة بشان استمرار اتفاقية الهدنة مع سوريا !!.. واضاف : ان اسرائيل ستجد الطريق المناسبة لوضع حد لاعمال التخريب في اسرائيل !

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

باشتراك وفد من قدامى الحرب العالمية الثانية السوفييت

الآلاف تشترك في احتفالات النصر على الهتلرية في الغابة على اسم الجيش السوفييتي

السفير السوفييتي شوباخين يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري



منصة الخطابة في مهرجان الذكرى

القدس ـ اجتمع الالاف من اصدقاء الاتحاد السوفييتي يهودا وعربا ، في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس ، يوم السبت الماضي ، للاحتفال بذكرى النصر على المانيا النازية . وقد تميز هذا الاجتماع الاحتفالي الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بالاحتفال بمناسبة مرور ٢٢ سنة على النصر ، التي صادفت مرور عشرين سنة على خطاب اندريه غروميكو في هيئة الامم المتحدة الذي ايد فيه استقلال شعبي فلسطين ، ومرور ١٩ سنة على استقلال دولة اسرائيل .

وضع الاكاليل على نصب الجندي السوفييتي

وعلى الطريق الممتد الى النصب التذكاري ، كانت ترفرف اعلام دولة اسرائيل واعلام الاتحاد السوفييتي : وترتفع الشعارات . وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا بدا وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري .. وضع الاكليل الاول وفد قدامى الحرب السوفييتي الذي يزور اسرائيل لهذه المناسبة ، وتلاه سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ، ثم قنصل رومانيا ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

«اليموند» الفرنسية :

مندوب عن الملكيين في اليمن زار اسرائيل في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من الحكومة والحيروت

كان اريك رولو الصحفي الفرنسي المعروف والخبير في شؤون الشرق الاوسط قد زار اليمن مؤخرا مندوبا عن صحيفة «اليموند» الفرنسية . وفي اعقاب هذه الزيارة نشر تحقيقا هاما عن الاوضاع في اليمن في سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة المذكورة .

وفي مقاله الاخير كشف اريك رولو النقاب عن سر خطير ظل طي الكتمان سنوات طويلة .

فقد ذكر في هذا المقال ان رسولا خاصا عن الملكيين في اليمن زار اسرائيل بتكتم شديد في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من حكومتها ومن قدامى «الاتسل» لمقاومة القوات المصرية في اليمن .

وجاء في هذا المقال الذي تحدث فيه رولو عن حرب اليمن :

«في اذار ١٩٦٣ ، وفي الوقت الذي سيطر فيه المصريون على شرق اليمن نتيجة لهجوم مضاد ، وصل الى اسرائيل رسول خاص عن الملكيين في اليمن لطلب المساعدة .

ولكن مهمة هذا الرسول ، التي اسدل عليها ستار من الكتمان الشديد ، انتهت بالفشل ، لانه لم يكن في وسع حزب «حيروت» مؤسس «الاتسل» تقديم المساعدة المطلوبة ، ولان بن غوريون الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للحكومة قال ان من غير الممكن ارسال السلاح لليمن عن طريق الاراضي السعودية» .

وعلى ما يظهر ـ اضاف رولو ـ احتلت ايران مكان اسرائيل فارسلت لليمن كميات من الاسلحة وكذلك ٢٠ ضابطا من الاركان .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة ايطالية كانت قد نشرت قبل سنة ونيف ، تصريحا للامام البدر يعرب فيه عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها اسرائيل الى اليمنيين في اليمن .

سياسة بون الخاصة بالشرق الادنى

نهج جديد ... أم مناورة جديدة ؟!

بقلم : يفجيني بريماكوف (٦٧/٥/١٢)

بعد وصول حكومة كيزنجر ـ براندت الى دست الحكم ، اخذت الصحافة الالمانية الغربية تتحدث عما يسمى بامكانية التحول في العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي .

وقبل عامين قامت ١٠ دول عربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، بصورة جماعية . وكان ذلك هزيمة خطيرة لسياسة بون الخارجية. وقد ساعد الموقف الذي تمسكت به اكثر الدول العربية ، نفوذا ، بلا شك ، على اخفاق مبدأ هالشتين ، الذي اعلن الحق الاحتكاري الخرافي لجمهورية المانيا الاتحادية ، لان تمثل جميع الالمان .

فما هي المحاولات التي تبذلها بون للخروج من مأزق سياستها الخاصة بالشرق الادنى ؟

هناك سببان يحتلان مكان الصدارة، بين الاسباب التي أدت الى اتخاذ غالبية الدول العربية قرارها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية . هما مساعدة بون النشيطةللاوساط المتطرفة الاسرائيلية، وضغط جمهورية المانيا الاتحادية ، على عدد من الحكومات العربية بغرض عرقلة تطور علاقاتها المتعددة الجوانب مع المانيا الاشتراكية : اي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد سبق قطع القاهرة لعلاقاتها مع المانيا الغربية ، رفض حكومة بون بصلافة ، تقديم المساعدة الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة . وحاولت بون بذلك معاقبة هذه البلاد ، التي دعت ولتر البرخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية الى زيارتها رسميا .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٩٦٥ نشرت مجلة «الشبيجل» الالمانية الغربية ، الحسنة الاطلاع ، انباء مثيرة حول ارسال الاسلحة الثقيلة من جمهورية المانيا الاتحادية الى اسرائيل سرا ، طوال سنوات عديدة . ولم تلبث بون ان اضطرت الى ان تؤكد رسميا وجود اتفاقية بهذا الصدد . وقد عقدت هذه الاتفاقية في ٢٤ اذار سنة ١٩٦٠، في فندق وولدروف ـ استوريا في نيويورك ، بين رئيسي الحكومتين ، اديناور وبن غوريون ، اللذين حدثت زيارتهما ، كما يزعم ، الى الولايات المتحدة في آن واحد صدفة .

وقد اخذت بون على عاتقها مهمة ارسال ٢٠٠ دبابة : امريكية الصنع ، الى اسرائيل ، وكذلك مدافع مضادة للطائرات ، ومدفعية بعيدة المدى ، وصواريخ مضادة للدبابات ، وطائرات وغواصات .

ويتضح من صحيفة «الشبيجل» ذاتها ، ان صفقة جديدة اخرى قد عقدت في سنة ١٩٦٤ لارسال ١٥٠ دبابة آخرى ، من طراز م. ٤٨)) الى اسرائيل ... واتضح فيما بعد ان ارساليات المانيا الغربية من الاسلحة الثقيلة الى اسرائيل جرت بموافقة الولايات المتحدة الامريكية .

ولو علمنا ان الصحيفة الاسرائيلية « انفورماسيون » قد اعلنت بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ بكل تفاخر في ان التعاون مع بون يطلق ايدينا ويسمح لنا بالعمل متى نشاء ، لامكن فهم قلق الدول العربية من تعاون حكومة المانيا الاتحادية مع تل ابيب .

ان سبب القلق مفهوم حتى في ايامنا هذه ، عندما تتخذ نزاعات الحدود بين اسرائيل وسوريا مثل هذه النطاقات التي تهدد بالخطر . وهل كفت بون ، التي اعلنت عن نهجها الجديد ، المزعوم ، عن مثل هذا التعاون مع الاوساط الاسرائيلية المتطلعة الى الحرب ؟ لا توجد هناك اية علائم على ذلك . كما ان الصحافة تنشر الانباء عن ارساليات الاسلحة الالمانية الغربية المستمرة الى اسرائيل وبصورة مباشرة او بواسطة بلد ثالث.

ان ساسة بون لم يتخلوا ولو قيد شعرة ، عن سياسة التدخل ، بوقاحة، في الشؤون الداخلية للدول العربية ، بغرض شل خطواتها الطبيعية في تطوير علاقاتها معجمهورية المانيا الدمقراطية.

ويكفي ان تتصفح جرائد المانيا الغربية في هذه الايام ، حيث يوجد في الجمهورية العربية وسوريا ، بزيارة رسمية ، اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، لكي ترى الحملات القظيعة التي تطفح بها هذه الصحف ضد هذين البلدين العربيين.

فما هو الغرض اذن ، من هذه المزاعم حول تحول بون نحو العرب ؟

ان قادة جمهورية المانيا الاتحادية يحاولون تضليل الراي العام في الدول العربية ، عنهذا الطريق ، والاستمرار في عزل جمهورية المانيا الدمقراطية . لقد علقوا الآمال في بون على ان من المحتمل ان يجمد بعض القادة العرب علاقاتهم مع المانيا الدمقراطية . ان الزيارة الرسمية التي قام بها اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، حيث استقبل فيالقاهرة على اعلى مستوى ، ثم زار سوريا ولبنان (ويزور الان الجزائر ـ المحرر) تبرهن على ان بون لم تقدر بعد نظر القادة العرب حق التقدير .

ان مناورة جمهورية المانيا الاتحادية كانت مبنية على تقوية الانظمة الرجعية ، التي تقف وجها لوجه ضد الدول العربية التقدمية .

ولا تقوم بون بمهام احد اعضاء النادي الاستعماري ، ولا تعمل على اساس تقسيم العمل الاستعماري في مكافحة الحركة الوطنية التحررية وحسب ، بل ان سياستها تتجسد في تقوية الانظمة الرجعية العربية خدمة للمصالح الالمانية الغربية الامامية .

وقد كشف الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطابه الاخير في ٢ ايار ١٩٦٧ ، عن الدور الذي تؤديه هذه الانظمة الرجعية ، في محاولة عرقلة تطور العلاقات بين العالم العربي وجمهورية المانيا الدمقراطية .

ففي عام ١٩٦٥ مثلا ، عندما جرى في جلسة جامعة الدول العربية رسم الاجراءات الجماعية ، ضد سياسة جمهورية المانيا الاتحادية ، المعادية للعرب ، وعندما اقترحت الجمهورية العربية المتحدة ، اقامة العلاقات الدبلوماسية فورا ، مع جمهورية المانيا الدمقراطية ، رفضت العربية السعودية ذلك بصورة قاطعة .

وقد استغل مندوب العربية السعودية رغبة المشتركين في الاجتماع في اتخاذ تدابير عربية مشتركة ، فاجلت مسالة بحث العلاقات مع جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفي شباط من هذه السنة افلحت بون في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الملك حسين ، مع العلم بان صحافة المانيا الغربية لا تخفي حقيقة الحوافز التي دفعت جمهورية المانيا الاتحادية والاردن الى ذلك ...

وتجدر الاشارة الى ان الناس في القاهرة يفهمون جيدا الغرض من مناورة بون . وقد زاد جوهرها الاستفزازي وضوحا ، بعد الرحلة الاخيرة التي قام بها عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى جمهورية المانيا الاتحادية

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ان قادة بون اكدوا ثبات نهجهم ، بدعم العسكريين الاسرائيليين ، ورفضوا حتى الموافقة على الحد الادنى من المطالب العربية ، اي التاكيد على حياد المانيا الغربية في موضوع النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وبمناسبة زيارة عبد الخالق حسونة ، شنت حملة دعائية خاصة في بون ، كانت على حد قول القاهرة مشحونة بالاهانات وخاصة للجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان مسالة عودة العلاقات مع المانيا الغربية لم تعد بعد هذه الزيارة موضع بحث .

والى جانب ذلك تقرب الحياة اكثر فاكثر بينالدول العربية التقدمية وبين جمهورية المانيا الدمقراطية . هذه هي النتيجة الطبيعية للتطور التاريخي .

وقد فضح الرئيس جمال عبدالناصر منذ سنة ١٩٦٥ ، في محادثاته مع كرنجيا ، رئيس تحرير صحيفة «بلتس» الهندية ، قائلا ان الدول الاسيوية والافريقية ، تحملت بنفسها العبء الاساسي للضغط الخارق للعادة ، لما يسمى بمبدأ هالشتين . ولكنه لم يعد له وجود الان . واصبح في وسعنا ان نعترف في اية لحظة بجمهورية المانيا الدمقراطية . وقد اتفقنا على ان نفتح قنصلية عامة في برلين ، وقد افتتحوا بدورهم هم قنصلية عامة هنا . ان علاقات ممتازة توجد بيننا.

ان العلاقات بين البلدين ، وكذلك بين جمهورية المانيا الدمقراطية وبين سوريا والعراق ، تطورت الى حد ابعد ، في الاونة الاخيرة . كما يجري بيننا تعاون اقتصادي واسع النطاق.

ان جمهورية المانيا الدمقراطية تساند بنشاط سياسة الدول العربية التقدمية ، في قضية النضال ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكالهما ومظاهرهما .

ان الصحافة في القاهرة تنشر في هذه الايام ، أنباء مفصلة للغاية عن رحلة اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية لعدد من الدول العربية . وتفيد وكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات التي دارت مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بحثت خلالها كذلك مسالة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين جمهورية المانيا الدمقراطية والدول العربية .

وهكذا نرى ان مناورة بون لم تات ابدا بالنتائج التي كان يتوخاها القائمون على دفة الحكم في جمهورية المانيا الاتحادية .

لثورة اكتوبر

حينما انتصرت الاشتراكية وفتحت امام بسطاء الناس افاق خدمة البشرية

المكالمات التلفونية . . . بالاشعة

قطعت حزمة ضوئية ، طولها خمسة كيلومترات ، الفضاء الجوي فوق موسكو . وبدأ الجهاز الغازي في العمل . وتدفق من الجهاز تيار شديد من الاشعة الحمراء التي لا يزيد سمكها عن سمك ثلاثة عيدان ثقاب . واضاءت بقعة نيرة على كف اليد التي اعترضتها . لقد كانت باردة بكل معنى الكلمة .

وعندما رفعت اليد ، انطلقت الاشعة خلال انبوبة تلسكوبية . وبدأت تتضخم بصورة ملموسة . وحينما وقعت على مرآة خاصة كونت بقعة كبيرة . وبعد انعكاسها انطلقت عبر النافذة الى الخارج .

وطارت الحزمة الضوئية ، كالبرق ، فوق موسكو . ثم .. وجدت نفسها في احدى غرف المركز التليفوني .

ـ كيف كان الاستقبال ؟ سأل المهندس الشاب بالتليفون .

ومن الطرف الاخر للحزمة الضوئية جاء الجواب .

ـ التوجه جيد .

كان الحديث يجري بالاشعة . فبدأ يعمل اول اتصال تليفوني عن طريق جها زتضخم الضوء بواسطة الانبعاث المنشط للاشعاع ..

ان نظام هذا الجهاز يتصل بمركز التليفونات الاوتوماتيكي وجزء من القنوات موصول باجهزة خاصة ، تحول الاشارات التيلفونية الى نبضات تضاف الى اشعة الجهاز .

السمع ممتاز جدا .. فلا وجود للتشويش والضوضاء اللذين يحدثان عادة اثناء الاتصال التيلفوني العادي . ان المرء ليشعر وكأن المتحدث معه على بعد متر منه فقط .. وبسهولة تسمع كل نبرات الصوت .

لقد امتد جسران ضوئيان، غير مرئيين فوق موسكو . ومن الممكن رؤية الشعاع اذا تصادف ان وجد المرء نفسه في طريقه . ويكفي وجود شعاع واحد ليضم عدة عشرات الالوف من القنوات التيلفونية وعشرات القنوات التلفزيونية . والعجيب والعجيب المدهش حقا ان هذا الشعاع الجبار اضعف من مصباح بطارية الجيب بمئة مرة .

يسقط الشعاع على مرآة كبيرة . فينعكس منها ليسقط على مرآة التركيز البؤري . ثم يمر عبر مرشح يفصل عنه الضوء النهاري . ومن هناك عبر محول ضوئي واجهزة عدّدة . حيث يتم هنا العمل الرئيسي: فالنبضات تتحول من جديد الى اشارات تليفونية ..

ان هذا الجهاز ما زال فتيا ، جديدا ولكنه ، منذ اللحظة الاولى ، وضع في خدمة الانسان . وكانت اول «مهنة» تعلمها هي ... مهنة «عامل الاتصال» .

هذا هو اكتشاف جديد حققه الناس العاديون من ابناء الشعب الذين فتحت الاشتراكية والحكم السوفييتي الآفاق الرحبة امامهم فاصبحوا علماء ومهندسين ومخترعين ، يبنون لهم ، وللانسانية ، حاضرا سعيدا ومستقبلا اسعد .

مما حققته الاشتراكية

بعض أرقام عن تركمانيا السوفييتية

★ من كل عشرة الاف انسان في جمهورية تركمانيا السوفييتية هناك ٩٦ شخصا يدرسون في المعاهد العليا . وهذا الرقم هو اكثر منه في فرنسا بنحو ١٠٧ مرة ، و فيتركيا ٤،٣ مرة ، وفي ايران ١١ مرة !

★ وفي تركمانيا السوفييتية ١٩ طبيبا لكل عشرة الاف نسمة مقابل ١٢ في امريكا ، و ١١ في بريطانيا وفرنسا ، و ٣،٥ في تركيا و ١،٧ في ايران .

★ مزارع تركمانيا التعاونية والحكومية جنت ٦٥٠ الف طن من القطن الممتاز في سنة ١٩٦٦ مقابل ٦٣ الف طن في سنة ١٩١٣ .

★ في تركمانيا ٥٨ معهد ابحاث تابعة لاكاديمية العلوم التركمانية يعمل فيها ٢،٥٠٠ من البحاثة والعلماء ، بينهم ٥٠٠ من حاملي لقب الدكتوراة ونحو نصفهم من التركمانيين .

مع المرأة

المرأة الامريكية .. والتقاليع !

● تعيش معظم ربات البيوت الامريكيات في هوس دائم اسمه التغيير والتجديد ، فهن يشعرن بالملل سريعا ، فيكرهن اشياءهن القديمة وياخذن في البحث عن «تقاليع» جديدة .

فبعد ان انتشرت تقليعة اجهزة التليفون ذات اللون المفضض والمذهب والزمردي والياقوتي ، واصبحت موضة قديمة ، لجأت ربة البيت الامريكية الى تقليعة أسمها اجهزة التليفون القديمة ، فقد أخذت تركض وراء اجهزة التليفون التي كانت مستعملة في اعوام ١٩٢٠ او حتى ١٩٠٠ و ١٨٩٠ !

ويوجد في نيويورك الان محل تجاري تخصص في بيع اجهزة التليفونات القديمة ، وقد باع هذا المحل في شهر واحد ٢٣٠٠ جهاز تليفون قديم .

وفي المحل يوجد ٣٠٠ موديل مختلف من اجهزة التليفون القديمة التي كانت متداولة منذ عام ١٨٨٠ حتى اليوم !

الطلاق .. والاطفال

● الخلافات العائلية التي تنشب بين المراة والرجل ، والتي تؤدي احيانا الى انفصالهما وانهيار الحياة الزوجية بما يسمى الطلاق ، كثيرا ما تسبب نشوء عقد نفسية خطيرة عند الاطفال .

✻ الطفل الذي يحرم من حنان أحد الوالدين بسبب الطلاق يتعرض لآثار نفسية خطيرة قد تكبر معه وتخلق منه احساسا غير متكيف مع مجتمعه وغير مقدر لمسؤولياته .

✻ بعض الامهات ـ لكي تعوض الصغير حنان وعطف ابيه الغائب ـ قد تسرف في تدليله حتى يفقد قدرته على التمييز بين ما له وما عليه ، ويفقد بالتالي قدرته على ممارسة مسؤولياته عندما يشب ويدخل معترك الحياة .

✻ احصائيات مؤسسات الاحداث تعطي صورة خطيرة عن تيار الانحراف الذي يجرف ابناء صغارا فقدوا حماية الاب وتوجيهه بعد ان انفصل عن الام بالطلاق .

كل ذلك يؤكد انه على الوالدين التفكير طويلا قبل اتخاذ اي قرار بالطلاق ، وعليهما كذلك تجنب المشاحنات واثارة النقاش والنزاع امام الاطفال .

لراحتك !

● اذا زاد الملح في طعامك ، فاضيفي اليه قطعة بطاطا كبيرة ، لانها تمتص كل الملح الزائد من الطعام .

● لتقشير الثوم بسرعة وبسهولة اغمسيه في ما مغلي ، وسترين ان القشرة تنفصل بسرعة .

● لازالة الصدا عن ابر الخياطة والدبابيس وسائر الاشياء المعدنية الصغيرة ، انقعيها لمدة يوم في اناء به ثلاث ملاعق صغيرة من زيت الزيتون وملعقة واحدة من الكاز ، ثم نظفي كل قطعة على حدة ، بواسطة ورق نشاف .

اوثانت يحذر بأن حرب فيتنام خطوة نحو حرب عالمية جديدة

مركز الامم المتحدة ـ في مؤتمر صحفي عقده سكرتير الامم المتحدة ، هنا ، يوم الخميس الماضي ، قال ان حرب فيتنام هي خطوة حاسمة تدفع لحرب عالمية ثالثة . واضاف ان الاصطدام بين واشنطن وبكين امر لا مفر منه اذا ما ازداد التوتر الحالي في فيتنام .

وقال اوثانت ان مجرى الامور سيضطر الولايات المتحدة في يوم ما الى محاربة الدول التي تقدم المساعدة لفيتنام الشمالية ايضا ، مثل الاتحاد السوفييتي والصين . وذكر ان اتفاق موسكو ـ بكين لا يزال نافذ المفعول . واكد اوثانت ان آراءه هذه تعتمد على اتصالات اجراها مع الاطراف المعنية.

وذكر اوثانت ايضا انه يتراجع عن اقتراحاته للسلام التي قدمها في آذار الماضي ، لان هذه الاقتراحات لم تقبل. وان الضرورة تقتضي الان تركيز الجهود من اجل وقف الغارات ، لان هذا الشرط وحده يتيح السبيل الى بدء محادثات سلام .

من هنا .. وهناك

علاج جديد للصلع

■ اعلن الدكتور بلافورد ستوج اخصائي الامراض الجلدية انه قد توصل الى أسلوب جديد يمكن بواسطته اعادة الشعر الى ذوي الرؤوس الصلعاء وذلك بزرع خصلات صغيرة جدا مأخوذة من رأس نفس المريض ، في المناطق التي سقط عنها الشعر بعمليات جراحية بسيطة تجري على فترات متقاربة ، وبعبارة أخرى : فحص عملية اعادة توزيع للشعر في جميع انحاء الرأس !

وذكر الطبيب ان الخصلة يتساقط شعرها بعد زرعها ، لكنه يعود فينمو كبقية الشعر الطبيعي !

٢٠٠ مليون تليفون في العالم !

■ ظهر في سويسرا احصاء أخير عن عدد اجهزة التليفون في العالم ، وتبين ان عددها بلغ ٢٠٠ مليون. وفي الولايات المتحدة يزيد عدد التليفونات عن اوروبا كلها ، ففيها ٤٨ جهاز لكل ١٠٠ مواطن ، وبعدها السويد ففيها ٤٦ تليفون لكل ١٠٠ مواطن ، ثم تاتي بعدها نيوزيلندا وفيها ٣٨ لكل مئة ثم سويسرا ٣٧،٨ لكل مئة ، ثم كندا ٣٧،٧ لكل مئة .

وبالنسبة للمدن فستوكهولم هي الاولى وفيها ٧٤،٩ تليفون لكل ١٠٠ نسمة ، وبعدها زوريخ ثم ميلانو وباريس ولندن وفرنكفورت وروما وفيينا ، ولم يظهر في الاحصاء شيء عن الدول الشرقية والدول النامية .

مشاة الاسطول الهولندي ضد البيتنكس !

■ قام حوالي ٢٠٠ جندي من مشاة الاسطول الهولندي بدوريات في شوارع امستردام لاعتقال الشبان المتشردين : «البيتنكس» ، وذلك بعد ان ضايق عدد منهم صديقة احد مشاة الاسطول .

ويتخذ هؤلاء الرفعاء (البيتنكس) من محطات السكك الحديدية مقرا لهم ويلجأون الى الشحاذة من المسافرين ، ومعاكسة الفتيات وسرقة الطعام من مطاعم السكك الحديدية ، وقد انتشرت ظاهرتهم هذه في عدد كبير من دول العالم الراسمالي ، وتستطيع مشاهدتهم في شوارع تل ابيب وحيفا احيانا .

٣ ملايين شجرة على طريق الاسكندرية

■ قرر مدير عام القطاع الجنوبي في مديرية التحرير الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة تشجير الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ، وقد تم غرس ٥٥ الف شجرة حور في عيد الشجرة ، وكل اسبوع يغرس فلاحو المديرية ٧٠٠ شجرة . وقد وضع برنامج حتى سنة ١٩٧٠ يتم في نهايته غرس ٣ ملايين شجرة .

صورة مما يجري في النقب

«الغاء» جهاز الحكم العسكري .. «كلام فارغ»

بقلم : سليم فحماوي ـ دالية الكرمل

عندما سمعنا عن « الغاء » الحكم العسكري ابتسمنا في مرارة وقلنا : كلام فاضي ..!

وحينما تفشت البطالة وبدأ رغيف الخبز يهرب من بين ايدينا تذكرنا قول ابي ذر الغفاري : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» .. فخرجنا من بيوتنا شاهرين سواعدنا بحثا عن عمل شريف .. وفعلا توجهنا الى الجنوب .. الى بئر السبع ، عاصمة النقب ، كما يقولون .. وكان رفيقي في البحث زميل اسمه ابراهيم مجدوب .

فوجدنا عملا صعبا جدا .. وبدانا نشتغل بالحفريات .. وهذا اصعب شغل في البلاد .. وشاء الحظ ان نشتغل في عراد .

وفي ليلة ٢٨ـ٣ـ٦٧ وفي الساعة الثانية عشرة القي القبض علينا بينما كنا نائمين بفندق عراد .. وقمنا من النوم وذهبنا بصحبة اثنين من افراد الشرطة الى المركز . وبعد ان اغرقونا بالاسئلة عن كيفية دخولنا الى تلك المنطقة قلت لشاويش البوليس : انا سمعت رئيس الوزراء يقول ان الحكم العسكري الغي . فقال الشاويش : هذا كلام فاضي !

وبعد تحقيق طويل عريض اغرقوا ايدينا بالحبر الاسود وبصمونابالعشرة ثلاث مرات .. لان اصابع ايدينا كانت مشققة من الاشغال الشاقة .. وهكذا فقد نمنا في السجن الى صباح اليوم التالي حيث خرجنا بكفالة ، والتهمة اننا دخلنا منطقة مغلقة بدون تصاريح!

وبتاريخ ٢ـ٥ـ اتيت الى المحكمة العسكرية في بئر السبع للمحاكمة . وعندما وصلت كانت دهشتي عظيمة عندما وقع نظري على مناظر مؤلمة .. فاكثر من ١٥٠ شخصا ـ جميعهم من بدو النقب من جميع العشائر ـ يحملون تباليغ للحضور الى المحكمة.

وعبثا حاولت ان اجد بينهم اي مواطن يهودي ..

وكانت المهزلة الكبرى عندما نودي على حوالي ٢٠ شخصا فقط . اما الباقي فقد قال لهم مباشر المحكمة : قفوا في ناحية القرب وانتظروا حتى تاخذوا تباليغ لتاريخ اخر .. وهكذا تسلموا تباليغ جديدة وتاجلت محاكمتهم .. وكنت واحدا منهم ..

اما الذين دخلوا الى المحكمة فلم يبرا اي واحد منهم لان المحاكمة كانت صورية ، وقد حكم عليهم بغرامات تراوحت بين ٢٠ ـ ١٠٠ ليرة وبحسن سلوك مددا طويلة .

جميع التهم التي سمعتها : فلان كان يمشي في طريق ما بالقرب منمحل سكناه وهو يسوق دابته او يرعى اغنامه او ذهب ليشتري بعض الحاجيات من المستوطنة القريبة من مكان سكناه .. وبصعوبة بالغة كان المتهم يفهم انه اذا خرج من المنطقة التي يقيم فيها ولو بضعة امتار فمعنى ذلك انه دخل منطقة مغلقة ! ولما كان الحاكم يسال احدهم : هل تعترف بالتهمة ؟ يجيب بحيرة : اي تهمة ؟! ويصدر الحاكم حكمه سواء اعترف المتهم بالتهمة او لم يعترف ...

وفي النقب يكفي ان تقبض الشرطة على اي مواطن ، حتى لو كان في البيت ، فيقدم الى المحاكمة ويحكم عليه . فالشرطة طبعا هم الصادقون !

ولقد فهمت من الكثيرين ان الاوضاع تحولت من سيء الى اسوأ. وحسب رايهم ان الوضع تفاقم بعد نقل بعض صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس . ولما سالته احدهم : هل جميع الموجودين هنا سيحاكمون بحجة التصاريح ؟ قال : طبعا لازم العرب تدفع المصاريف (المعاشات او بالاصح الجزية) وقال اخر بسخرية : لا يا خوي جايين ياخذوا تعويضات ! ويقول ثالث : يلا شيخ باتهون !..

يكتبها : صليبا خميس

مصادفـــات منســقة

تنسيق المصادفات ، امر يتنــاقض مع طبيعة عفويــة وقوع المصادفات .. ولكن يظهر ان طبيعة بعض التطورات في منطقتنا ، قد اخضعت حتى المصادفات للتنسيق !

وبقي السؤال : مع مــاذا يجري تنسيق هـــــذه المصــادفــات ؟!

قبل ايام نشرت مجلة «الجندي» السورية ، مقالا اثار ثائرة بعض الاوساط المتسترة وراء شعائر الدين ، لتنظيم المظــاهرات المعادية للحكم في دمشق ..

وانبرت اذاعة الاردن ، احد الابواق الاستعماريـــة في المنطقة ، محرضة السوريين ، وانصار العميل سليم حاطوم والاخوان المسلمين على الانقضاض ضد النظــام «الملحد» في سوريــا ..

واعتبرت الحكومة السورية المقال مدسوسا ، وكاتبه قابض من الاستخبارات الامريكية ، حسب شهادتـــــه في المحكمـــة ..

ووقعت هذه التطورات الداخلية في سوريا ، في الوقت الذي اجمعت فيه كافة وكالات الانباء العالمية والمحلية على توقع اصطدام مسلح على الحدود الاسرائيلية ـ السورية في كل لحظـــة .

فمــا اغرب هذه المصــادفــات ؟!

ولا يعنينــا بصورة مباشرة مــا يجري داخل سوريــا نفســهــا من احداث هي من اختصــاص الشعب الســوري نفســه .

والذي يعنينــا ، هو اشتداد التوتـر على الحــدود الاسرائيلية ـ السورية ، الى درجة تهدد بالخطر ، باعتراف الرسميين انفســهم ..

ولم تخف الصحف هنــا في تعقيبــاتهــا ، ان رئيس الحكومة ووزير الاعلام جليلي ، يحضــران الراي العــام في اسرائيل الى عملية عسكرية ضد سوريــا .

وساهم في شحن التوتر الاسرائيلي ـ السوري ، عدد من حوادث الحدود وبث الالغام ، مثل اللغم الذي انفجر على الطريق الرئيسي بين طبريــا وروشبينــا .

انه من المصادفات المدهشة ان ينجح تفجير هذا اللغم وواضعــوه في ايصـــال التوتر الى نقطـــة حرجة تنــذر بالاصطــدام .

نحن لا نرى جهة معنية باستغلال النزاع الاسرائيلي ـ العـربي ، اكثر من الاستعمــار نفســـه ، خدمــة لمطــامعه الاستعمــارية في المنطقــة

واذا كانت الاستخبــارات الاميركية قــد استطــاعت ايصال عميلها سليم حاطوم الى اركان الجيش السوري .. واستطاعت في اللحظة المنــاسبة دس مقــال ، وصف انــه استفزازي ، في مجلة الجيش السوري ، «الجندي» ، افلا يجوز الشك ، في ان اصابع غريبة ، معنية في اشعــال النار على الحدود ، فالخطط الاستعماري لاسقاط نظام الحكم في سوريا ، ولتحطيم وحدة القوى الثورية العربية ، لا يزال في مركز مشاريع التكتل الاستعماري ـ الرجعي .

والاستعمــار يجند اعوانــه في المنطقــة ، لتنفيذ هذا المخطط .

واذا كنا لا نستطيع الجزم ، حول طبيعة هذه الاعمال وتوقيتها .. الا انهــا تثير الســؤال حول المصـــدر المعني بتشديد التوتر الاسرائيلي ـ العربي .

لقد اعربت سوريا لمجلس الامن انها ليست مسؤولــة عن اعمال المخربين والتخريب التي تجري بين الحين والاخر خلف خطوط الهدنــة ..

وقوع هذه الاعمال في الظروف التي تشتد فيها ضراوة المستعمرين على تسعير التوتر الاسرائيلي ـ العــربي يثـير اشد الريبــة في ان يدا غريبــة تحــاول دفع اسرائيــل الى مغامرات جديدة ، ضد جيرانها العرب .

والطريق الى مقــاومة مثــل هذه المؤامرات ، تتطلب فهما واضحا لطبيعة العلاقــات الاسرائيليــة ـ العربيــة ، واحباط المناورات الاستعمارية . وهذا ياتي عن طريق تغيير جذري في السيــاسة الرسمية الاسرائيلية تجــاه الشعوب العربية وحركتها التحررية .

١٩ سنة انقضت على قيــام اسرائيل ، وعلاقاتها على اسوأ ما تكون مع جيرانها العرب . واحد الاسباب الرئيسية لسوء هذه العلاقات هو تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

ولا نشك في ان الاعتراف بهــذه الحقوق ، من شــانه ان يؤثر تاثيرا كبيرا في تغيير هذه العلاقات وان يساهم مساهمة فعلية في تحقيق الانفراج في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

تعزيات

الى الرفيق يعقوب قوجمــان وعائلته بوفاة فقيدتهم

سمحا قوجمان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق يعقوب قوجمان اخوانــه

شــاركم المصـــاب بوفـــاة الـوالـــدة

سمحــا قوجمــان

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي لجنــة منطقــة الســهل لجنــة فرع بيتح تكفــا

الى عائلة قوجمـــان بوفـــاة الفقيـدة

سمحا قوجمان

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفار اونو

الى عائلة قوجمــان بوفـــاة

سمحا قوجمان

آل عيزر ـ كفار اونو

مزارعو التبــغ في ام الفحم ومنطقتهـــا يستنجدون بوزير الزراعـــة !

وصل الى الكتلة الشيوعية في الكنيست الكتــاب المفتوح التالي الموجه الى سعادة وزير الزراعة في اسرائيل :

نحن مزارعي التبــغ في ام الفحم والقرى المجاورة ، مر على تجهيزنا التبــغ المعــــد لموسم ١٩٦٦ اكثر من ثمــانية اشهر . ويبلغ اكثر من خمسة وعشرين طنا . انه مكدس في بيوتنا وحتى الان لم نأخذ على حسابه اية سلفية ولم تتسلمه الشركات منا . مع اننا تقدمنا اليها بطلبات عديدة لاستلامه منا وتقديم سلفيات لنا ولكن دون جدوى . ولا تخفى عليكم حال مزارعين عملوا مدة سنة ونصف ولم يجنوا ثمار اتعابهم بالاضـــافــة الى المصــاريف الاخرى مثل اثمــان الاشتال وتكاليف الحرث والقطف الى غير ذلك . ولقد بدأنا اعمالنا للموسم الجديد وهذا يتطلب منــا مصروفــات وتخصيص مكان بوضع فيه نــاتج الموسم القــادم .

انتــا طــالمــا سمعنــا عن تشجيع المزارعين على العمــل المثمر . ولكننا نرى العكس . فلا نتلقى اي مســاعدات ولا اي سلفيــات ولا يستلم منــا منتوجنا ولا تدفع اثمانه فكيف نواصل عملنا ونسد حــاجات عــائلاتنــا ؟!

انتا نؤلف اكثر من خمسين عائلــة ومزارع . وعــائلاتنا ومواشينــا معرضــة للجــوع والهلاك . وطالما توجهنـــا لجميــع الجهــات المختصــة لانقاذنا واستلام محصولنــا ولكن دون جدوى عدا الوعود والمــاطلات .

اننا نلفت انظاركم لقضيتنا راجيــن تــدخلكم الســـريع لانقـــاذنـــا .

مــع الاحتــرام
عن مزارعي التبغ في ام الفحم والمنطقة
صالح محمد الحاج موسى

عمـــال « يشابست » في نهاريــا يضربون ضـــد التنسيقات

حيفا ـ لمراسل الاتحــاد الخاص ـ ابلغت ادارة مصنع «يشابست» في نهاريا ، غداة عيــد الفصح العبري ، ٢١١ عاملا عن تنسيقهم من العمل من اصل ٥٨٠ عاملا يشتغلون في هذا المصنع . والعديد من العمال الذين بلغوا بفصلهم من العمل هم من العمال القدماء في المصنع .

وكانت ادارة المصنع في بداية هذا العام قد وقعت على اتفاقية مـــع العمال ، يشتغل بموجبها العمال ٥ ايام في الاسبوع ويعطلون اسبوعا كاملا كل اربعة اسابيع ، بالطبــــع دون الحصول على اية اجرة . وقد نفذ العمال هذا الاتفاق كاملا لمنع ايــة تنسيقات . الا ان الادارة على الرغم من هذه الحقيقة قررت ، تنسيق ٢١١ عاملا . وقد حاولت الادارة تقسيم صفوف العمال ، بان اعلمت اولئك الذين لا يشملهم التنسيق من العمل، بانهم سيعودون الى العمل ٦ ايام في الاسبوع . الا ان هــــذه المناورة المفضوحة من جانب الادارة ، فشلت فشلا ذريعا حيال وعي العمـــــال ووحدتهم ، فاعلنوا جميعـــا الاضراب العام مطالبين بالغاء التنسيقات .. وقد اضطر مجلس عمال نهاريا الى الموافقـــة على الاضراب تحت ضغط العمال .

وقد قام مراسلنا بزيارة المصنـــع فوجد المئات من العمال مضربين امام المصنع . وقد اعلموه ان الادارة قد تسلمت طلبات كبيرة للتصدير الـى الخارج .. الا ان هدف الادارة من التنسيقات التخلص من العمــــال القدامى ذوي الحقوق الاجتماعيـــة وادخال عمال جدد بدلا منهم فيما بعد باجور اقل وبدون حقوق اجتماعية مما يضمن لاصحاب المصنع اربـــاح اضافية كبيرة .

وقد وزع فرع الحــزب الشيوعي الاسرائيلي في نهاريا منشورا عــلى العمال المضربين دعاهم الى متابعـــة نضالهم موحدي الصفوف من اجـــل الغاء التنسيقات ، والرجوع الى ٦ ايام عمل في الاسبوع .

«في بيت جن وصلت البطالة الى درجة خانقة»

المجلس المحلي يوقف خمسين عاملا عن العمل .. العمـــال يعقدون الاجتمــاعــات الضخمة ، ويرفعون شعارات احتجاجهم امــام بنايـــة المجلس ، وينتخبون لجنة عمــال ، ويرســلون العرائض الى وزارة العمـــــل والهســــتدروت

من محمد نفــاع ـ بيت جن ـ

الفكرة الســائدة بــانالفلاحين القرويين لم يتضرروا مــن البطــالة كثيرا تــلاشتفجــاة ، وفي القريــة يتسجل كل اسبوع ثلاثمئة عامل ، كماان قسما كبيرا من العمال لم يســجلوا حتى الان لاسبــابعــائلية ، وفي هــذه الظروف الصعبة بالضبط اقفل مكتب العمل في وجه العمـــال لمدة عشــرة ايــام ابتــداء من ٢٣نيسان لغاية ٢ ايار بحجة عدم وجــود موظف ، ممــا حــدابالعمال الى عقد اجتماع ضم اكثر من مئة عامل وذلك بعد ظهر الاول من ايــــار . وتم انتخــاب لجنة تمثل مصـــالح العمال ومؤلفــة من خمســـة اشخاص هم ، السادة اسعد يوسف عطيلــة ، حسين علي عزة ، كمال احمد نجم ، عطا مرعــي ، والرفيــق محمــد نفــاع .

والجدير بالذكر ان الرفيق كامل ذيب انتخب هو الاخــر عضـــوا في اللجنـــة وبذلك اصبح للشيوعيين عضوان ، فــدب الــرعب في قلــوب «الشين بيت» والاذناب . وفي يــوم الخميس الموافق ٤ ايار زار القريــة موظف «الشين بيت بصحبــة رجل اخر كبــير في قلم الاستخبــارات ، وبثوا الدعاية بين العمال والفلاحين البسطــاء بان وازرة العمل ستقطع ايــام العمـل عن القرية لان لجنـــة العمال ستكون آلة في يد الشيوعيين. واخيرا تم الراي على بقاء اللجنة من خمسة اعضــاء بينهم شيوعي واحد بعد ان تنازل الرفيق كامل ذيب عن عضويته خدمة للمصلحة «كما يفهمها بعض الاهالي» وعينت اللجنــة موعدا لمقابلة الســيد حبوشي في مكتبــــه بدائرة العمــل ـ حيفــا ـ وحملت مطالب العمال بايجاد العمل الدائم لكل طالب عمــل ، واستيعــاب كل العمال المسجلين في المكتب في اعمال الطواري، بشكل مؤقت وحتى ايجاد العمل الدائم وباسعار هستدروتية ، واعطاء منحة البطالة لكل عـــامل مسجل ولا عمل له . وحاول السيد حبوشي ان يقنع اعضاء اللجنة بان لا حاجة للجان ، وان الدائرة ستعمل كل ما في وسعها لاستيعاب العمال او لاعطاء منحة البطالة . ولكن مـــا ان راى العريضة التي تحوي اكثر من مئة وثمانين توقيعا حتى يــدأ يهتم بالامر واعترف ان من حق العمـــال انتخاب لجنة تمثل مصالحهم .

واعطت ادارة العمل عملا لتسعين عــاملا فقط من مجموع ٢٧٠ عـــاملا مســـجلين في المكتب وذلــك عن شهر ايــار الحُـالي . خمسون للعمل في شوارع القريــة واربعون في الكــرن كايمت . ولكن المجلس المحلي اوقف الخمسين عاملا عن العمل لاسباب غير معروفة بالضبط ، هذا مع العلم ان السيد حبوشي صرح لوفد اللجنة ان احدا ـ بما في ذلك المجلس المحلي ـ لا يستطيــع ايقــاف العمل ، وهــدد بــاغلاق مكتب العمل وبوقف العمل داخل القرية .

وارسلت اللجنة وفدا لمقابلة رئيس المجلس السيد امين حســين قبــلان لمطالبته بمتابعة العمل في القرية دون جدوى . و فيبوم السبت الموافق ٦ ايار تجمع العمال امام بناية المجلس المحلي ، وكتبوا احتجاجا الى وزير العمل ومدير دائرة العمل وطــالبوا بعقد جلسة طــارئة للمجلس بكــامل اعضائه لمتابعة العمل .

اننا نهمس في اذن السيد حبوشي بــان وقف العمل والتهديد باغلاق المكتب ليس الحل المنطقي الملائـم ، السيد حبوشي يحتج بــان مطــالب بيت جن تاخذ من وقته اكثر من اي مكــان اخر ، وان الزعلان اكثـر من الراضي . وهذا صحيح الى درجـــة كبيرة ولكن الحل هو ايجاد عمل لكل العمــال .

اننا نعترف بوجود خلافات عائلية داخل القرية ، وقد ساعدت هـــذه الخلافــات على فقدان ارض الخيط والزابــود والجرمق ، ونكــاد نقضي الان على حق العمــال في العمل فالى متى هذه الخلافات ومن يفيد منها ؟؟

اننا نتوجــه الى جميــع اهـــالي القريــة لوضع حد سريع لكل خلاف والمطالبة صوتا واحدا بكل مــا يلزم القرية من عمل ومشــاريع . كمـــا نتوجــه الى رئيس المجلس المحتـرم والاعضاء المحترمين بان يقضوا على كل سو وتفاهم بينهم واعطاء العمال المتعطلين حقهم في العمل حالا .

اعــــلان

ان زيارة الرفيق المسؤول عن الجريدة والجديد فيمنطقة الناصرة تاجلت من يوم السبت ٦٧/٥/٢٠ الى يوم السبت في ٦٧/٥/٢٧ لاسباب قاهرة .. الرجاء اخذ علم بذلك وتحضير الاثمان والبيانات يوم السبت ١٩٦٧/٥/٢٧ .

تهنئــــة

تهانينا الحارة الى عطاالله حنا وعائلته بالمولودة

اودنيــز

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي حيفـــا

رســالة من الرامــة

كيف يمكن ان تعيش عـــائلة على دخل ٣٥ لــيرة في الشهر ؟!

يتسجل فيمكتب العمل فيالرامة شهريا ، اكثر من ١٠٠ عـــامل عــاطل عن العمــل . ويعطى العمل ، في احسن الاحوال ، ل ٥٠ عاملا . ويوزع العمــل بالمنــاوبة فمن اعطي عملا في نيسان «يرتاح» من العمل في شهر ايار ليحل محله العامل الذي حرم من العمل في شهر نيســـان . وهــذا يعني ان العامل الذي اشتغل ١٥ يوما في شهر وحرم من العمــل في الشهر التـــالي لم يشتغــل سوى سبعة ايــام ونصف في الشهر . واذا علمنا ان اجرة اليــوم الواحـــد هي ١١ ليرة يكون راتبه الشهري ٨٢ ليرة ونصف فقط ! فهل بامكــان ا يمعراخي ان يترجم هــذا المبلــغ في ســوق الحيـــاة اليوميــة ؟!

ان الصورة الحقيقية لحياة كثيرين من العمال اسوا بكثير . وهذه بعض الامثلـــة التي ارجو ان يقراهـــا المتخصصون في تبييض سمعة المراخ:

● العامل سمعــان حبيب عوض فقد عملــه بتــاريخ ١٩٦٦/١٠/٢٠ وتسجل في مكتب العمل بتــاريخ ٦٦/١٠/٢٠ . وكل مــا اعطي له من عمل خلال هذه المدة : عشرة ايام في شهر اذار وخمسة عشــر يومـــا في شهر ايار الحالي . وبهذا يكون كل الذي قبضه وسيقبضه في المستقبل القريب ٢٧٥ ليرة ـ عن ثمانية اشهر ـ اي اقل من ٣٥ ليرة في الشــهر .

● ويوسف جميل غطــاس توقف عن العمل من الشهر العاشر (١٩٦٦) وتسجل في مكتب العمل بتاريخ ١/١٦ ولم يستلم عملا سوى ١٥ يومــا في شهر ايار رغم ان العامل المذكور هو المعيل الوحيد لعــائلته المؤلفـــة من سبعة انفار ووالده عاجز عن العمل لمرضه وقد حصــل على شهــادة من المجلس المحلي تثبت مــرض والـــده وانه المســؤول الوحيـــد عن اعــالة العائلة . وكــان والده قد توجه الى وزير العمل يشكو لـــه وضعه ويطلب تشغيل ابنه . فاحــاله الوزير الى مكتب العمل .

● والعــامل اللاجيء الذي طرد من قريته فراضة ـ اسعد كروم ـ ويســكن في غرفة تكية في قريـــة الرامــة . هذا العــامل توقف عن العمل في شهر تشرين الثاني ١٩٦٦ . وتســـجل في مــكتب العمـــل في ٦٧/١/٢٢ . وكل ما تسلمه من عمل: ١٢ يوما في شهر اذار و ١٥ يوما في شهر ايار الحــالي .

ان هذه الصورة لبعض العمال في الرامة تشير الى الوضـــع الخطيـر الذي وصل اليه العمال العرب والى ضرورة الكفــاح من اجل حق العمل لكل العمال وتوزيع المنح على العمال العاطلين عن العمل .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : جبت اللطيف

■ تعادل الناصرة ـ كرياتحــاييم بــدون اهداف بعــد مبــاراة عصبيـــة ■ انضـــمهبوعيل حيفــا الى مجموعــة الفرق المتنــازعــة على عرشالبطولـــة ■ انتهـــت مبـــاراة هبوعيل شفــاعمرو ـ طمرةقبل وقتها المحدد وفي صالح الاول (٩ : صفـــر) . ■ فيمباريتين وديتين : الارثوذكسي عكا ـ الجديدة (٤ : ١) ■ ابوسنان ـ الامل عكا (١ : صفر) ■ فـــاز الاتحـــاد السوفييتيببطولة اوروبــا لفرق الشبيبة في كرة القدم .

النــاصرة ـ كريات حايم

في الدقيقـــة العشرين من مبـــاراة الدوري بين شباب الناصرة وكريات حـــاييم صفر الحـــكم معلنـــا انهـــاء المباراة بحجة تعمد لاعبي كلا الفريقين الى الخشونة التي وصلت ذروتهـــا حين حصل تصــــادم خطير بين حنـــا صهيون وواحد من مهــاجمي الفريق الضيف اخرج الحكم على اثرها كلا اللاعبــين من اللعب . من بــدايـــة المباراة وحتى دقيقتهـــا التسعين . كان اللعب سجالا بين الفريقين الا ان هجماتهما تحطمت كلما اقتربت نحو المرمى اما بالضرب المتعمد خاصة من الضيوف وانتهت بتشـــديد كــرات طائشة بعيدة عن خشبـــات المرمى الثلاث .

في الشوط الثـــاني من المبـــاراة حاول الشباب تحسين اللعب فزادت حــركتهم في اللعب وتنــاقل الثــلاثي بنيشتي ، ريـــاض ، ورمزي الكـــرة ساعين وراء تسجيل الاهداف الا ان سوء التسديد وضخامة دفاع كريات حاييم كانا حــائلين رئيسيين امـــام الفوز . وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف النتيجة التي تستحقهـــا كل مباريات هذا النوع .

اما نتائج مباريات فرق الدرجــة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل نهريــا ـ مكابي بيتح تكفـــا (٢ :١) !

مكابي رمات عميدار ـ بيتار القدس (٣ : ١) !

هبوعيل صفد ـ هبوعيل كفر سابـــا (١ :١) !

هبوعيل رعنانـــا ـ هبوعيل نحلئيل (٢ : ١)

هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل تتانيـــا (٣ : ١)

بيتــار الرملــة ـ بيتــار تل ابيب (٢ صفر)

فرق الدوري الممتــاز

انتهت مبــاريــات الاسبــوع لفرق الدرجة الممتــازة باكثر من نتيجـــة مفاجئة . فعلى استاد حيفا البلدي وامام جمهور لا باس بعدده استطاع فريق هبوعيل بيتــح تكفـــا ان يهزم فريق القمة مكـــابي حيفـــا وبعشرة لاعبين (بعـــد خروج قلب الدفـــاع روزنتـــال) بهـــدف واحـــد مقـــابل لا شيء . هـــذه الهزيمـــة التي زادت الفارق بين مكـــابي حيفا ومكابي تل ابيب في القائمة الى نقطتين .

و فييافا حقق فريق هبوعيل حيفا كعـــادته مفـــاجـــاة اخرى بفوزه على مكابي يافا (١: صفر) ويكون بذلك قد هزم كل فرق منطقة تل ابيب ـ يافا على ملاعبها وامام جماهيرهـــا . وقد اصبح الفارق بينه وبين فريق القمة مكـــابي تل ابيب ثــلاث نقط فقط .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كـــالاتي :

هبوعيل بئر الســبع ـ مكابي شعرايم (٣ : ١)

نــس تصيونـــا ـ شمشون (صفر : صفــر)

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي نتــانيـــا (٢ : ١)

هكواح ـ هبوعيل القدس (١: صفر)

بني يهودا ـ هبوعيــل رمات غــان (١ : ١)

محنــي يهــودا ـ مكــابي تل ابيب (صفر :صفر)

فرق الدرجـــة ج

جرت هـــذا الاســـبوع مبـــاريـــات الدوري المؤجلة لفرق الدرجة الثالثة كا اهمهـــا :

هبوعيل شفـــاعمرو ـ هبوعيل طمرة (٩ : صفر)

تلفونيا من خليل :

علـــى ملعب طمـــرة حقق لاعبـــو شفاعمرو نصرا كبيرا على فريق طمرة اذ استطـــاع خط هجومهم تســـجيل تسعـــة اهـــداف متتـــالية في شبكـــة مرمى طمرة ، رغم انتهاء المباراة قبل وقتها المحدد . سيطر الشفاعمريون على المبـــاراة تماما وحقـــق كل من : زهير مروشي ، شكري عبود ، نبيل نصار واحمد حمادة الاهداف التسعة

مبـــاريـــات وديـــــة

ابــو ســنـــان ـ الامــل عكـــا ١ : صفــــر

تلفونيا من يوسف الياس مطانس :

علـــى ملعب ابو سنان وامام جمهور كبير جرت مبــاراة ودية بين الفريق المحلي والامل عكا .

تميزت المبـــاراة بالاثـــارة والحركة والحماس طوال شوطيها وقدم لاعبو كلا الفريقين عرضا ممتـــازا في الروح الريـــاضيـــة العـــالية . في الدقيقـــة العشرين من المباراة واثر واحدة من هجمـــات ابو ســنـــان الخطيـــرة تلقى (فـــوزي موسى) قلب الدفـــاع الكرة ليرسلهـــا من بعد ٤٠ مترا تقريبـــا لتخدع (عماد) حـــارس مرمى الامـــل (وهبوعيل عكا سابقا) وتدخل مرماه مـــسجلا هدف المباراة اليتيم .

حـــاول فريق ابو ســنـــان تسجيل اهداف اخرى الا ان حـــارس مرمى الامل عكا كان بارعا في صدها .

من حنـــا موسى جريس ـ عكا ـ

جرت على ملعب الجديدة مبـــاراة ودية لكرة القدم بين فريق شبـــاب عكـــا الارثوذكسي وفريق هبوعيـــل جديدة الذي يقف في طليعة منطقـــة الجليل الغربي .

اسفرت المبـــاراة عن فوز شبـــاب الارثوذكسي ب (٤) اهداف مقـــابل هدف واحد لهبوعيل جديدة .

اتسمت المبـــاراة بالروح الرياضية حيـــث تميـــز الفـــريق الارثـــوذكسي بتعاونه الوثيق وتمكنه من تحقيق فوز بـــاهر . الهيئـــة الاداريـــة للفريق الارثوذكسي تشـــكر اهـــالي جديدة وهيئـــــة فريقهـــم الريـــاضي على استقبـــالهم الحســـن وروحهـــم الرياضية .

في ســــــطور

■ في استانبول فاز فريق الشبيبة للاتحـــاد الســوفييتي في كرة القـــدم ببطولـــة اوروبا لفرق الشبيبة بعد فوزه على الفريق الانكليـــزي بهـــدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالاثـــارة واللمحـــات الفنية ، سجل الهدف جنـــاح السوفيـــات الايمن (كوزنتســـوف) في الدقيقة (٤٢) . وقد تـــقـــابل الفريـــق التركي والفرنســـي للفوز بالمركز الثالث والرابع الا ان المباراة انتهت بالتعادل (١ : ١ لتفوز تركيا في المرتبة الثالثة بعد القرعة .

■ في القـــاهرة ـ على استـــاد القاهرة الدولي جرت مباراة الكاس المؤجلـــة بـــين الفريقـــين الاسكندري الاولمبي والاتحاد وقد انتهت المباراة بالتعادل (١ :١) رغم الوقت الاضافي ليتقابل الفريقان للمرة الثانية بعد ظهـــر الثلاثـــاء على نفس الاستـــاد ليتحـــدد من سيقـــابل منهمـــا مـــع الترسانة في المباراة النهـــائية التي ستقام على نفس استـــاد القـــاهرة نفسه بعد ظهر الجمعة القادم .

انت والسبـــورتـــوتـــو

هبوعيل بيتح تكفا ـ هكواح رمـــات غـــان ١ ×

هبوعيل حيفـــا ـ مكـــابي تل ابيب ١ ×

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي شعرايم ١ ١

هبوعيل رمات غان ـ مكـــابي حيفـــا ٢ ×

هبوعيـــل القـــدس ـ تـــس تصيونـــا ١ ×

مكابي نتانيـــا ـ هبوعيل بئر السبع ٢ ×

شمشون ـ بني يهـــودا ١ ×

هبوعيل كريـــات حاييم ـ كفرسابا ٢ ×

مكـــابي الخضيرة ـ هبوعيل نحلئيل ١ ×

هبوعيل رعنانا ـ كفر بلوم ١ ×

مكابي حولون ـ بيتار الرملة ٢ ٢

بيتـــار بئر السبع ـ مكابي رمـــات عميدار ٢ ٢

مصر ترفض زيارة الاسطول السادس

رفضت الجمهورية العربية المتحدة طلبا جديدا تقدمت بـه امريكا للسماح لقطع اسطولها السادس بزيارة عدد من موانيها .

وجاء هذا الرفض ـ كما ذكرت الصحف القاهرية ـ بسبب التصريح الـذي ادلى بـه رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول للصحيفة الامريكية «يو . اس . نيوز انـد ربورت» واعرب فيه من الامل في ان يهب الاسطول السادس لنجدة اسرائيل في حالة تعرضها للعدوان ! واوضحت القاهرة موقفها من الطلب الامريكي بقولها انها لن تسمح بزيارة سفن معدة ـ ولو من وجهة النظر الاسرائيلية ـ للدفاع عن اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قطع الاسطول الامريكي السادس ترابط الان على بعد ١٢ ميلا من ميناء بيروت . وتعتزم القيام بزيارتها لميناء بيروت في ٢٦ ايار الحالي .

«قوسموس ١٥٧»

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ، يوم السبت الماضي نبا اطلاق القمر الصناعي الجديد «قوسموس ـ ١٥٧» في سلسلة الاقمار التي يطلقها الاتحاد السوفييتي الى الفضاء .

وذكرت «تاس» ان كل اجهزة القمر ادت مهمتها بنجاح وانه يجري تحليل المعلومات التي يرسلها القمر الى الارض في مركز ابحاث الفضاء بالاتحاد السوفييتي .

وضع القوات المصرية في حالة تاهب ـ بقية

دمشق واطلعهم على التهديدات الاسرائيلية واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستهب لنجدة سوريا اذا تعرضت لاي عدوان اسرائيلي .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد استدعى المفوض الامريكي وحادثه بشان التهديدات الاسرائيلية .

وفي الوقت ذاته اكد سفير اسرائيل في امريكا ، هرمن ، ان الوضع خطير وجدي على الحدود بين اسرائيل وسوريا . واعلن ان تصرفات سوريا تهدد السلام ، وانه اجتمع بوكيل الخارجية الامريكية في هذا الصدد .

واشنطن تطمئن اسرائيل

ونشرت جريدة معريب ان واشنطن قد طمأنت السفير الاسرائيلي ، هرمن ، بان تحركات الجيش المصري ليست اكثر من مظاهرة ..

كلمة الاتحاد ـ بقية

بريطانيا حشدت اسرابا جديدة من اسطولها الجوي في قبرص ووضعتها على اهبة الاستعداد ... والاسطول السادس الامريكي يتجول قريبا من الموانيء العربية في مظاهرة عضلات ضد سوريا وللضغط على لبنان وارهاب قواه الوطنية .. وتجري تحركات مماثلة للقوات الماجورة في السعودية على حدود اليمن الجمهوري في الوقت الذي تستعر فيه معركة الوطنيين ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب العربي .

وهذا هو الملك فيصل في بريطانيا ، يبحث التنسيقات المشتركة للتكتل الاستعماري ـ الرجعي ضد شعب الجنوب .. وكانت لندن في الاسابيع الاخيرة مركزا لتنسيق الخطط مع الانظمة الرجعية العربية ، وحكام اسرائيل ..

ومن جهة ثانية ، فان تهديدات المسؤولين في اسرائيل تلمح بان اهداف الهجوم الجديد على سوريا ابعد من عملية انتقام عادية ، فهي تستهدف ضرب نظام الحكم في سوريا، والقضاء على هيبة عبد الناصر في المنطقة . وتتحدث الصحف القريبة من الاوساط العسكرية المتطرفة بصراحة عن اهداف الهجوم وابعاده ومراميه .

فقد كتب أ . فيناي مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت القريبة من الاوساط العسكرية في اسرائيل ، يوم الاحد ٦٧/٥/١٤ تحت عنوان : «متى وكيف نرد على اعمال التخريب» قال فيه : قدمنا هذه الاسئلة وهاكم الجواب(لم يذكر لمن قدم الاسئلة ولكن واضح من نوعيتها انها وجهت للمسؤولين) :

يقول ردا على سؤال حول نوع ١ ـ الرد انه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار :

١ ـ ان يكون عنيفا ـ ومن القوة بحيث يقنع السوريين ان استمرار حربهم تجر عليهم خسارة اكبر من الربح .

٢ ـ ان تكون العملية محدودة النطاق من حيث الزمن والمكان لتفويت فرصة التدخل على مصر والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الكبرى» .

ويقول ان معنى هذا : «على العملية ان تكون خاطفة ... دون احتلال مناطق بعيدة خلف الحدود مع سوريا ، ومع هذا عليها ان تكون من الشدة والتاثير بحيث لا يستطيع القادة السوريون ان يقنعوا شعبهم بالحديث عن نصر سوري» .

وحول السؤال : هل هو شرط ان يكون هذا الرد بعد عمل تخريب سوري جديد ؟ ويأتي الجواب : «ليس بالضرورة . وامر فظيع ان نقول ذلك . ولكن الكثير يتعلق بعمل تخريب جديد من جانب السوريين يؤدي الى سقوط ضحايا من سكان اسرائيل .

فمن ناحية سياسية يكون اسهل علينا تبرير عملنا اذا ما سقطت ضحايا اسرائيلية .»

وليست هذه الاجوبة التي تلقاها مراسل يديعوت احرونوت من مصادر لم يذكرها ـ ولكنها معروفة ـ الا برهانا جديدا على ان الاوساط المتطرفة تريد ان تتخذ من حوادث الحدود ذريعة لهجوم جديد ، على غرار ذريعة الفدائيين ، لشن الهجوم الثلاثي على مصر ..

ويخطيء المسؤولون الحساب ، اذا استهانوا بتحذيرات الاتحاد السوفييتي وبعزم الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ اتفاق الدفاع المشترك مع سوريا ... ويبدو ان قوى السلام المعادية للاستعمار في العالم و في المنطقة تواجه اليوم تحديا جديدا لتنفيذ التزاماتها للدفاع عن السلام ولصد المؤامرات الاستعمارية.

وواجب قوى السلام في اسرائيل ان ترفع صوتها لمنع حكام هذه البلاد من توريط البلاد في مغامرة لا تخدم الا الاستعمار واغراضه العدوانية .. فكل صدام جديد على الحدود ، قد ينقل الصراع الى مرحلة جديدة تقضي على الاستقرار النسبي وتثير موقد حرب جديدة في هذه المنطقة .

القاهرة ـ بقية

العربية لانهاتصريحات «انفرادية وذات جانب واحد»

وقد اعلن مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمه لسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان سوريا ليست مسؤولة عن اعمال المخربين .

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية تعقيبا على تصريحات اوثانت فقالت ان اوثانت قد اخطأ خطأ كبيرا بادلائه بتصريح انفرادي يندد بمنظمة «الفتح» ويحمل دولا عربية معينة المسؤولية لان رجال هذه المنظمة يتدربون فيها . ان اوثانت بالتصريح الذي ادلى به انما يشجع في الواقع العدوان الاسرائيلي .. وقد نشرت منظمة «الفتح» ايضا بيانا استنكرت فيه تصريح اوثانت .

حكام أسرائيل ـ بقية

غليلي : الاركان السورية هي .. العنوان

وصرح الوزير يسرائيل غليلي في بئر السبع قائلا : ان «الفتح» ليس هيئة مجهولة الهوية والعنوان ، بل هي منظمة يستخدمها حكام سوريا وعنوانها هو : الاركان السورية . واضاف : ان حكام سوريا يعتقدون ان «الحرب الشعبية» ممكنة الاستمرار . ومن واجبنا ان نطلعهم على سوء فهمهم الخطر . وعلينا ان نخاطبهم بلغة مفهومة حتى يدركوا ان اعتداءاتهم تهددهم بالخطر !.

رابين : عملية من نوع جديد

وادلى قائد الاركان الجنرال يتسحاق رابين بتصريحات جديدة اعلن فيها ان الجيش الاسرائيلي قد اقام وحدات خاصة لمحاربة المخربين.

واعلن رابين ان طريقة الرد التي اتخذت ضد الاردن ولبنان لا تلائم الا الدول غير المعنية باعمال التخريب . اما سوريا فان الامر معها يختلف .. ولذلك فان العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان .

وتحدث رابين عن امكانية قيام وحدة عربية وقال : علينا ان نتوقع هذه الامكانية الحبلى بالاخطار . وعلى القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي ان تكون مبنية لمواجهة كل التطورات في المستقبل !!

اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان

نشرت صحيفة «معريب» يوم الاحد رسالة من مكاتبها في الولايات المتحدة جاء فيها ان الرضا يسود وزارة الخارجية الامريكية بعد ان وعدتها اسرائيل بان قواتها لن تنزل ضربات بلبنان والاردن في حالة القيام بعملية ضد سوريا . وقد سلم هذا الوعد للسفير الامريكي في اسرائيل يوم الخميس الماضي !.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ ـ حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الالاف تشترك في احتفالات النصر على النازية ـ بقية

وبلغاريا وكوبا في اسرائيل ، وبعدهم اعضاء سكرتيرية حركة الصداقة وممثلو فروع الحركة في انحاء البلاد، وغيرهم من مندوبي المنظمات الشعبية

احتفال مركزي لذكرى النصر

.. وبعد ذلك ، بدأ الاجتماع .. وقد ارتفعت على المنصة شعارات : «يعيش الاتحاد السوفييتي مخلص البشرية من الفاشية» و «تحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي في السنة الخمسين لتأسيس دولتهم». وجلس على المنصة الرئيسية الضيوف من الاتحاد السوفييتي واعضاء رئاسة حركة الصداقة .

افتتح الاجتماع عضو الرئاسة دوف يسرائيلي ، فتحدث عن اهمية هذا اليوم ، واهمية خطاب غروميكو . ثم تكلمت استر فلنسكا ، وتلتها الرفيقة روت لوبتش ، والمحامي هاشم شحادة والدكتور ي. لاف .

كلمة السفير السوفييتي ديمتري شوباخين

وتلاه سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين الذي استقبل بالحماس والتصفيق . قال «للدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ملايين الاصدقاء في جميع البلدان . اننا نعيش في فترة لا دور اكبر للشعوب فيها من دور المحافظة على السلام والاخوة بين الشعوب ومنع الحرب .. ان اخوة الشعوب قادرة على منع حرب جديدة .. ان حركتكم تقوم بنشاط كبير لتطوير الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل . اننا نعرف جيدا الظروف الصعبة التي تعملون فيها ، ونتمنى لكم النجاح» .

الجماهير تستقبل بطل الاتحاد السوفييتي بالحماس الشديد

ثم تكلم رئيس الوفد السوفييتي وبطل الاتحاد السوفييتي بافلوف واستقبل بالحماس الشديد . تحدث بافلوف عن اهمية النصر على النازية، وعن اهمية الدولة السوفييتية في المحافظة على السلام وعلى الشعوب ومن اجل مستقبل البشرية . وتحدث عن اهمية هذا الاجتماع «الذي ندرك فيه ان لنا كثيرا من الاصدقاء في اسرائيل الذين يناضلون ضد الحرب ومن اجل السلام» . ثم ندد بالحرب التي تشنها امريكا في الفيتنام .

لقاء الشبيبة اليهودية ـ العربية
بمناسبة يوم النصر

مئات الشباب اليهود والعرب من شتى انحاء البلاد توافدوا مساء الجمعة الماضي الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس للاشتراك في الاحتفال التقليدي بمناسبة يوم النصر .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق يورم جوجنسكي ثم تكلم الرفيق جورج طوبي عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واكد في كلمته على الدور الحاسم الذي قام به الجيش السوفييتي في سحق الجيش النازي والانتصار على الهتلرية .ودعا الخطيب في كلمته الى استخلاص العبر من وقائع الحرب العالمية الثانية واشار الى الاخطار التي تهدد الانسانية اليوم باشعال حرب عالمية جديدة وندد بالعدوان الامريكي ضد شعب فيتنام وهاجم حركة الانقلاب الفاشية في اليونان ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وقد حيى الاحتفال ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل يودي كيتون واشار الى التضحيات الغالية التي قدمها الشعب السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية وابرز الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي اليوم في المحافظة على السلام .

وقبيل بدء الاحتفال جرت محاولة لمنع عقد الاحتفال بحجة ان المنطقة التي سيجري فيها هي «منطقة مغلقة» وقد حاول اصحاب المحاولة منع وفود الشباب من الوصول الى مكان الاحتفال كما ولجأت الى اساليب التهديد لتخويف الشباب ومنعهم من عقد الاحتفال .الا ان اصرار الشباب على عقد احتفالهم التقليدي وتدخل عضو الكنيست ماير فلنر قد احبط المؤامرة وعقد الاحتفال في جو من الحماس .

وبعد كلمة الافتتاح وتحية ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل عرض برنامج فني حافل استمر حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي صباح اليوم التالي جرت مباريات رياضية ثم انضم جميع المشتركين الى الاحتفال العام الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بمناسبة يوم النصر .

بمشاعر الحب الغامر .. وباقات الزهر استقبلت الناصرة وكفرياسيف الابطال السوفييت

من مندوب الاتحاد ـ ثلة من اشبال الشبيبة الشيوعية، بياقاتها الحمراء وقمصانها البيضاء ، انتظمت امام مدخل سينما امبير في الناصرة ، رافعة الاعلام الحمراء وعلم الدولة

موسيقى الشبيبة تصدح بالمارشات الحماسية .. بالاناشيد الوطنية والاممية

كانت الحركة في مركز الناصرة غير عادية ، في ساعات ما قبل الظهر من نهار الرابع عشر من ايار .

مزيج من مشاعر الارتقاب والغبطة يكسو ملامح الجمهور الذي اخذ مقاعده في قاعة «امبير» والمواطنين الذين احتشدوا في الخارج، وكلهم يتساءلون : متى ؟

كان هنالك جو انتظار .. انتظار ابناء عائدين من غربة طويلة ، وليس انتظار ضيوف اجانب !

في حوالي الحادية عشرة امسك الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، بالميكروفون ، واعلن وصول وفد الاصدقاء السوفييت ، من ابطال الحرب العالمية الثانية ، الذين حطموا الوحش النازي في قلب برلين !

ومنذ شارف الوفد الضيف ومرافقوه من موظفي السفارة السوفييتية ونشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم النائب اميل حبيبي ، منذ شارفوا مدخل سينما «امبير» ، وقف الجمهور مصفقا هاتفا للاتحاد السوفييتي ولابنائه الابطال ، ولم تتوقف «السحجة» والهتافات طيلة الوقت الذي قدم فيه المحامي الرفيق عبد الحفيظ دراوشه اعضاء الوفد واحدا تلو الاخر وهم :

فلاديمير بافلوف ـ بطل الاتحاد السوفييتي ، ورئيس الوفد .

فاليري زخاريف ـ سكرتير لجنة قدماء المحاربين في الاتحاد السوفييتي .

وقسطنطين اونانيان ـ من الابطال الذين دكوامعاقل الهتلرية في برلين .

***

بعد كلمة ترحيب من القلب ، القاها المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، قدم عضو الوفد قسطنطين اونانيان ، الذي تكلم من اشد حرب تعرض لها العالم، واعنف معركة خاضها الاتحاد السوفييتي من اجل انقاذ العالم من خطر الشبح النازي .

ثم قال الرفيق اونانيان : «انا ابن الشعب الارمني الذي تعرض للابادة ، فوجد المأوى بين ظهرا نيكم ووجد الخلاص على يدي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، لذلك فهو يكن اعمق الحب للشعب العربي ولثورة اكتوبر» ..

ثم تحدث عن الانجازات الهائلة التي حققتها الاشتراكية في جمهورية ارمينيا السوفييتية .

ومما قاله كذلك : «ان مهمتنا هي توحيد جميع المحاربين ضد خطر نشوب حرب عالمية جديدة وضد النازية الجديدة في المانيا الغربية» .

وعن الحرب الهائلة التي خاضها قال : «كنت في السابعة عشرة حملت السلاح وذهبت الى الجبهة .. لقد ظن هتلر ان كون الاتحاد السوفييتي مؤلفا من ٩٠ قومية يجعل المعركة لمصلحته، فاذا وجه ضربة كبيرة ، فستؤدي الى تصدع الدولة السوفييتية وتفكك وحدة قومياتها ، ولكن حسبانه خاب ، فلم تكد اقدام جيشه تطأ ارض بلادنا حتى هبت جميع شعوبها يدا واحدة لضربه وقهره .. ولان قضيتنا عادلة استطعنا ان نخترق جميع خطوط الالمان من اعالي جبال القفقاس حتى قلب برلين !»

ودوى التصفيق والهتاف ، بينما كان اونانيان يواصل الكلام هاتفا : «تعيش الصداقة بين الشعوب ! يعيش السلام» .

ووقف عبد الحفيظ دراوشه وعانق الخطيب ثم قدم للوفد هدية من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في الناصرة .

الخطيب الثاني ، كان رئيس الوفد ، الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، الرفيق بافلوف .. فعبر عن شكره العميق على الاستقبال الحار ، وقدم لحركة الصداقة هدايا من الاتحاد السوفييتي ، هي نموذج مصغر لمركبة الفضاء الاولى «سبوتنيك» ، وساعة من صنع سوفييتي ، وقال : لعل هذه الساعة تذكركم بنا على مرور الزمن ! ، ثم قدم ثلاثة كتب سوفييتية قيمة وانيقة جدا» .

وتلاه الشاعر الرفيق توفيق زياد فالقى قصيدته المعروفة «الى عمال موسكو» ..

ثم القى عبد الحفيظ دراوشه كلمة ختامية وانتهى مهرجان الاستقبال باشد الحماس والتصفيق والهتاف .

وقام الوفد ومرافقوه بجولة قصيرة لمشاهدة معالم الناصرة ولالتقاط الصور التذكارية ثم تحركت السيارات قاصدة شفاعمرو ، حيث قدمت المرطبات وتبودلت التحيات ، ليواصل الموكب من ثم طريقه الى كفر ياسيف ، وعند مفرق عبلين ، كان وفد من اهالي القرية في الانتظار، رافعا شعار الصداقة التي تكنها القرية للاتحاد السوفييتي ، وتوقف الموكب ليقدم الاطفال باقات الزهور للابطال الضيوف ، الذين التقطوا عددا كبيرا من الصور للمستقبلين وهم يديرون القهوة العربية السادة .

الموعد الاخير كان مع ابناء كفر ياسيف الصامدة ، وكنا نتصور الحماس الذي سيستقبل به الكفارسة ضيوفهم الابطال ، ولكن ما جرى في كفر ياسيف فاق تصورنا .. فمنذ اطل الموكب ارتفعت الاهازيج والهتافات والتصفيق العاصف ، واخذ الاطفال الصغار ينثرون الزهور على الوافدين ..

كان في طليعة المستقبلين النائب توفيق طوبي والمحامي هاشم شحادة عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وجمهور من العمال والمثقفين الثوريين في القرية .

على طول الطريق التي قطعها الموكب من ساحة كفر ياسيف المركزية الى منزل فهيم سليم جريس حيث اقيم الاحتفال وقدمت للضيوف وجبة الغداء ، على طول الطريق ترددت الاهازيج الحماسية .

وفي منزل فهيم سليم جريس ، القى المحامي هاشم شحادة كلمة باسم جماهير كفر ياسيف وقال في نهايتها : لنشرب نخب الصداقة الاسرائيلية السوفييتية، ونخب الضيوف ونخب الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي .

اثناء وجبة الغداء تكلم البطل بافلوف فقال ان النصر على النازية تم بتعاون جميع شعوب العالم ..

وفي حديث خاص معه قال بافلوف : قليلة هي المناسبات التي اغرورقت عيناي فيها بالدموع وزيارتي هذه لكم ، هي احدى تلك المناسبات .. انكم شعب طيب مفتوح القلب ومشاعر الود التي تكنونها لنا تفيض من شفاهكم وعيونكم .. ساذكر لقائي بكم دائما ، وسانقل لشعبي مشاعركم الطيبة العميقة» .

وتلاه اونانيان فقال : لنشرب نخب الناس .. الناس الذين يعيشون .. الناس الذين تحت الشمس «وتكلم زخاريف فقال : هنالك مثل روسي يقول ليس لدي ١٠٠ روبل ولكن لدي ١٠٠ صديق ، هذا المثل ينطبق على صداقتنا معكم .. فنحن اغنياء جدا بهذه الصداقة» .

ثم قال : «ان الشعور العام المتبادل بيننا وبينكم لا يحتاج الى ترجمة ولكن التفاصيل هامة هي ايضا ، ولقد ادى الرفيق توفيق زياد عملا رائعا بترجمته لكلماتنا وكلماتكم فلنشرب نخبه ! »

وبين التصفيق والمرح وتبادل الكلمات الودية ، وتبادل الانخاب ، والاناشيد الكفاحية .. بين مظاهر الود والصداقة والغبطة والامل .. برز شعور رائع شعور يهتف : قلوبنا مع الاتحاد السوفييتي .. نصير الشعوب ، ومعقل السلام !

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل ـ بقية

بدون المساعدات المادية والعسكرية التي تقدمها امريكا . وفيصل وحسين وبورقيبة والعملاء الاخرون لم يكن في استطاعتهم الوقوف امام شعوبهم لولا الحماية الامريكية .

وذكر عبد الناصر في رسالته ان سوريا تتعرض مؤخرا الى ضغط منسق من الاردن واسرائيل . وقال ان الاسلحة الغربية التي تتدفق على الاردن والسعودية لا تتركز الان على حدود اسرائيل بل على حدود اليمن. ومن غير الممكن ان تزود بريطانيا وامريكا العرب بالاسلحة ضد اسرائيل . وقال عبد الناصر : ان القضية العربية ليست محصورة في قضية فلسطين وعلى الشعوب العربية ان تصمد امام اعدائها وان تستعد للمعركة الحاسمة في فلسطين وفي غيرها من انحاء الوطن العربي .

اضراب واحتشاد شعبي في غزة

وفي قطاع غزة اعلن الاضراب العام في هذه المناسبة وعقد في ميدان الجندي المجهول بغزة اجتماع شعبي حضره وفد من اتحاد الشباب العالمي .. وتكلم في الحشد احمد الشقيري فهاجم امريكا وحكام الاردن والسعودية وقال ان قيام منظمة التحريروالجيش الفلسطيني هما من الانجازات الهامة .. واعلن ان «قضية فلسطين هي قضية النضال لاسترداد الارض المغتصبة» ..

وفي دمشقوبيروت وبغداد والجزائر جرت مظاهرات اشتركت فيها اعداد كبيرة من اللاجئين وكانت تهتف ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية والرجعية العربية .

كلي يتظاهر ضد الحرب في فيتنام

هنالك فرق كبير بين الملاكمة وبين الاشتراك في حرب فيتنام ـ هذا ما قاله بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلي الزنجي الامريكي ، في مظاهرة جرت في شيكاغو في الاسبوع الماضي ضد الحرب في فيتنام .

وقال كلي انه في حلبة الملاكمة هنالك عريف ، بينما في الحرب يفرض على المرء ان يقتل ، ويقتل . وقد قابل المتظاهرون كلمات كلي بعاصفة من التصفيق .

والمعروف ان الحكومة الامريكية احتجزت جواز سفر الملاكم العالمي لمنعه من الاشتراك في ثلاث مباريات خارج امريكا . واسقطت عنه لقب بطل العالم ، وتعتزم محاكمته لرفضه الانخراط في القوات المحاربة فيفيتنام.

بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي

صدر اول امس في موسكو بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي وجاء في هذا البيان ان الدولتين تنددان بالعدوان الامريكي في فيتنام وبتحرشات الامبريالية بسوريا واليمن وكذلك باعمال اسرائيل العدوانية ضد سوريا واعرب البيان عن تاييده لحقوق الفلسطينيين .

و فينفس الوقت اعلن ان وفدا من اعضاء السوفييت سيزور الجمهورية العربية المتحدة ردا على الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني العربي التي انتهت اول امس .

احتفال بيوم النصر

بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس حيفا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٢ للانتصار على النازية .

افتتح الاجتماع الاخ مشيل جريس وتكلم فيه الاستاذ حنا ابو حنا ، حلل الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب ، كما تكلم عن نتائج النصر على النازية من ناحية قيام دول اشتراكية جديدة وحصول عشرات الشعوب على استقلالها ثم حيى الاجتماع المهندس دب اسرائيلي سكرتير فرع حركة الصداقة في حيفا .

العرض العسكري بقية

الت يجر المدافع المضادة للطيارات ، ثم سيارات الرادار واللاسلكي . ثم تلا ذلك طابور المشاة من مختلف اسلحة الجيش . وفي اعقابه سارت وحدة من المجندات ثم فرق وحدة الاقليات والبوليس وشرطة الحدود . والشبيبة العسكرية والبوليس العسكري .